

هل الجهر بالنعمة ينقص من الأجر او يقدر في الإخلاص ؟/الثلاثاء)0202-21-51م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال بعد هذا اتممت حفظ القرآن الكريم اليوم مع الاجازة بالسند المتصل ما شاء الله اه اللي تهني في او ليهديج هذا الانجاز العظيم والكبير عندي لك سؤال اسأل الله جل وعلا - [00:00:00](#)

ان يكون عملي هذا عملا صالحا ولوجهه خالصا ولا يكون لاحد فيه شيء. لكن من الفرحة بفضل الله. هل اذا اخبرت اهلي واحبائي في الله ينقص من اجري واخلاصي ونيتي لله - [00:00:19](#)

ايضا عندي درس قرآن لطلاب اليوم كنت حابة ان اخبرهم لعلمهم يتشجعون وتحصل لهم الهمة للحفظ ويتعلموا انه مع تنظيم الوقت من الممكن ان يحفظوا لكني اخاف ان يكون في عملي هذا رياء - [00:00:33](#)

مشاعري مختلطة لا اعرف ما هو الصواب الجواب عن هذا يا رعاك الله. لا حرج عليك فيما ذكرت ويكون ذلك من قبيل التحدث بنعمة الله عز وجل يشرع لمن تجددت له نعمة ان يحدث بها الثقات من اخوانه ليفرحوا شكرا لله على تجدد نعمه وليفرح - [00:00:52](#)

اخوانه لفرحه وايضا تشجيعا لهم على التنافس في الخيرات واستباقها. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون قاضي ابو بكر بن عربي رحمه الفقيه المالكي يقول اذا اصبت خيرا او علمت خيرا فحدث به الثقة من اخوانك - [00:01:18](#)

على سبيل الشكر لا الفخر والتعالي وفي المسند مرفوعا. من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير من لم يشكو للناس لم يشكر الله والتحدث بالنعمة شق وتركها كفر لكن يا رعاك الله - [00:01:39](#)

اذا كان التحدث بالنعمة على سبيل الفخر والاختيال والتعالي على الناس فان ذلك لا يجوز فان الله جل جلاله لا يحب كل مختال فخور. وقد قال سيد الاولين والاخرين صلوات ربي وسلامه عليه - [00:01:58](#)

انا سيد ولد ادم ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر. وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر. ولواء الحمد بيد يوم القيامة ولا فخر حديث صحيحه الالباني رحمه الله - [00:02:16](#)

والمعنى ولا فخر اي اقول هذا تحدثا بنعمة الله علي ولا افتخر به ان هذه الفضيلة انما نلتها اكرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها - [00:02:33](#)

لكن تأملي ايضا يا رعاك الله ينبغي كتمان النعمة وعدم التحدث بها اذا خشي الانسان على نفسه الحسد والكيد من عدو حاقد او صديق حاسد ومن هذا الباب ما كان من نبي الله يعقوب عندما ارى ابنه عندما امر ابنه يوسف ان يكتنم رؤياه عن اخوته لئلا يكيّدوا له - [00:02:52](#)

كيد نعم. قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيّدوا لك كيّدا ان الشيطان للانسان عدو مبين ايضا لا ينبغي التحدث بالنعمة عند المحروم من هذه النعمة اذا خشي ان يحرث ذلك كسرا في قلبه - [00:03:19](#)

كسرا في خاطره فقد نهى الشرع المطهر عن كل ما من شأنه ان يتسبب في اذياء المسلمين او جرح مشاعرهم وكسر قلوبهم - [00:03:41](#)